

صحف فرنسية: الرهان على سلمان محفوف بالمخاطر

باريس - ركّزت صحف فرنسية، الاثنين، على زيارة وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان، إلى العاصمة باريس، التي بدأت أمس الأحد.

وجاءت عناوين الصحف على غرار: "أمير ذو وجهين"، "جاء خالي الوفاض إلى باريس"، و"الرهان عليه محفوف بالمخاطر"، وهو بذلك "لا يستحق" أن يُستقبل بالبساط الأحمر".

المحرّر الدبلوماسي في صحيفة "ليزيكو"، جاك هوبير روديه، حدّر من أن "الرهان على السعودية محفوف بالمخاطر، خصوصاً أن فرنسا لن تقبل بإغلاق بابها أمام غريم الرياض (إيران)".

ووصف الكاتب بصحيفة "لوموند"، بنيامين بارت، أن بن سلمان "أمير ذو وجهين؛ إذ أعاد فتح دور السينما في المملكة، وسمح للنساء بقيادة السيارة، بعد منع استمرّ 30 عاماً".

واستدرك: "لكنه أيضاً أطلق العنان لأزميتين وحرب في الشرق الأوسط في أقلّ من ثلاث سنوات"، في إشارة إلى أزميتي قطر وسعد الحريري، والحرب اليمنية.

وحذّر بارت بن سلمان مما سمّاه بـ "الحسابات قصيرة النظر"، إذ يتعيّن عليه أن يتعلّم من إخفاقاته ويحذر دوامة نجاحاته، على حدّ تعبيره.

وعلى حدّ تعبير الكاتب جورج مالبرونو، في صحيفة "لوفيغارو"، فإن الأمير الشاب "جاء إلى باريس خالي الوفاض"، وزيارته لن تؤدّي إلا إلى "توقيع عدد قليل من العقود".

ورأى أنها "ستتركّز في معظمها (أي العقود) على اتفاقيات دولية غير ملزمة، ما يجعل الزيارة أقلّ من الطموحات الفرنسية مقارنة بتلك الموقّعة مع البريطانيين والأمريكيين".

واستنكرت هالا كودمان، في صحيفة "ليبراسيون" اليسارية "بسط السجاد الأحمر لبن سلمان، رغم استمراره في شنّ حرب مميتة في اليمن أثارت انتقادات من منظمات إنسانية".

ووصل بن سلمان إلى فرنسا، الأحد، في زيارة تستمرّ ثلاثة أيام، وسط مطالبات جماعات حقوقية من رئيس البلاد، إيمانويل ماكرون، بتعليق بيع الأسلحة إلى الدولة.